

من المظ وهو المد وفي الصلب ثلاث لغات مشهورة وهو الصلب يكون
اللام وضمة الصاد والصلب بضمهما والصلب بفتحهما وسنة قول العجاج
في صلب مثل عيان المؤذم لغة غريبة وهو الصالب وقال العباس عم
البيه صلي الله عليه وسلم تنقل من صلب الرحم اذا بداعا ثم بداطق
مؤله ارفد اتباع والاراد ان اليتام وهو معنى الادك هنا والاعجاز
الما حيز الواحد عجز وعجز وعجز وعجز وناء مقلوب ناءى بمعنى
بعد كما قالوا راء بمعنى راءى وناء بمعنى شاءى والكلكل الصدر والجمع
الكلكل والباء في قوله ناء بكلل للنعدي وكذا كره في قوله تعطى
بصلبه استعار للليل صلها واستعار لطوله لفظ النمطى ليلام الصلب
واستعار للوايله لفظ الكلكل ولما حيزه لفظ الاعجاز يقولت
لليل لما مد صلبه بمعنى لما افترط طول و اورد في اعجاز العيني از دادت
ما حيزه امتداد او تطاول و ناء بكلل بمعنى ابعده صدره اي بعد
العهد باوله وتلخيص المعنى قلت للليل لما افترط طول و ناء ك
او ايله وازدادت او اخره تطاولا وطول الليل ينبئ عن مقاساة
الاجزان والشدايد والسهرا المنول منها لان العجم يستطيل ليلهم ^{المسرد}
الايبها الليل الطويل الاجل يصبح وما الاصباح فيك انيل
الاجل الاكشاف يقال جلوته فاجله اي كشفته والامثل الافضل
والمثل الفضل والامائل الافضل بقول قلت الايبها الليل
الطويل انكشف ونح يصبح اي ليزل ظلامك بصباح الصبح

الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لانه افاصي عجمي
نهارا كما اعينها ليلاد لان نهاري اظلم في عيني لازدحام المموم علي
حتى حكم الليل هذا رويت وما الاصباح منك باسئل وان رويت فيك
فيكون المعنى وما الاصباح في جنبك او في الاضافة اليك افضل
منك لما ذكرنا من المعنى لما صبح بنطاول ليله خاطرهم وساء له
الاكتشاف وخطابه ما لا يعقل يدل على فرض النوله وسنة التعبير
وانما يستحسن هذا الضرب في النسب المراتب وما يوجب حزننا واثارة وجدنا

فيا لك من ليل كان نجومه بامراس كنان الى صبح جندل

الامراس جمع المرس وهو الحبل وقد يكون المرس جمع مرسة وهو
الحبل ايضا فيكون الامراس جمع الجمع وقوله بامراس كنان مبن
اضافة البعض الى الكل يعني بامراس من كنان كقولهم باب حد بدو
نضته وجبة خمر والاصم الصلب ونايئة الصما والجمع الصم والجندل
الصخرة والجمع الجنادل يقول مخاطبا الليل فيا عجا لك من ليل كان
نجومه سددت بجبال من الكنان الى صخور صلاب يستطيل الليل
ويقول ان نجومه لانبرج اسكنها ولا تغرب فكانها مستدودة بجبال
الى صخور صلبة وانما استظال الليل لعاناته المموم ومقاساة الاخران
وقوله بامراس كنان يعني كان نجومه سددت بامراس كنان فخذ في
الفعل لدلالة الكلام على حذفه وسنقول الشاعر ^{مبني} من الاباء نبياء
نكلنا الى حسبي في قوسه غير واضع يعني وكلنا نتجنى اذ يقترى و